[106] في نفسه لا للتقوي على الطاعة، وكذا حب الاستراحة على الوجهين، وكذا حب النساء أي الافراط فيه بحيث ينتهي إلى ارتكاب الحرام أو ترك السنن والاشتغال عن ذكر ا بسبب كثرة معاشرتهن أو ما يوجب اطاعتهن في الباطل وإلا فقد قال رسول ا صلى ا عليه وآله: اخترت من دنياكم الطيب والنساء. 4 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد عن أبي عبد ا عليه السلام أن رجلا من خثعم (1) جاء إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال: أي الاعمال أبغض إلى ا عزوجل ؟ فقال: الشرك با، قال: ثم ماذا ؟ قال: قطيعة الرحم قال: ثم ماذا ؟ قال: الامر بالمنكر والنهي عن المعروف (2). بيان: المنكر ما حرمه ا أو ما علم بالشرع أو العقل قبحه، ويحتمل شموله للمكروه أيضا. وقال الشهيد الثاني قدس سره: المنكر المعصية قولا أو فعلا، وقال أيضا: هو الفعل القبيح الذي عرف فاعله قبحه أو دل عليه، والمعروف ما عرف حسنه عقلا أو شرعا، وقال الشهيد الثاني رحمه ا: هو الطاعة قولا أو فعلا وقال رحمه ا: يمكن بتكلف دخول المندوب في المعروف. 5 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال: قلت لابي عبد ا عليه السلام: رجل على هذا الامر إن حدث كذب، وإن وعد أخلف، وإن ائتمن خان، ما منزلته ؟ قال: هي أدنى المنازل من الكفر وليس بكافر (3).

_____ (1) خثعم بن أنمار: قبيلة من القحطانية تنتسب إلى خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان، وقال الجوهري في الصحاح ج 5 ص 1909 خثعم أبو قبيلة وهو خثعم بن أنمار ويقال لهم: من معد، وصاروا باليمن وقال النووي في تهذيب الاسماء واللغات ص 289، قيل: خثعم جبل سميت به لنزولها اياه وتعاقدها عليه، وقيل غير ذلك. راجع معجم قبائل العرب ج 1 ص 331. (2) الكافي ج 2 ص 289 و 290. (3) الكافي ج 2 ص 290. [*]

_____